جهات فيكون جزءاً وكل واحد منهما باطل اما انه لا يجوز ان يكون خطا فلان وجود الخط على الاستقلال محال لانه اذا انتهى اليه
طرفا السطحين فاما ان يجب تلاقيهما اولا يجب والا لزم تداخل الخطوط وهو محال لان كل خطين مجموعهما اعظم من الواحد و
التداخل يوجب ان لا يكون كذلك وهذا خلف ولا جائز ان يجب والا انقسم الخط في طولين لان ما يلاقي احدهما غير ما يلاقي الآخر
وهو محال واما انه لا يجوز ان يكون سطحا لانها لو كانت سطحا فاذا انتهى اليه طرفا الجسمين فاما ان يجب تلاقيهما اولا
يجب وكل واحد منهما باطل على ما مر في الخط واما انه لا يجوز ان يكون جزءا فلانها لو كانت جزءا لكانت مركبة من الهيولى والصورة
كما مر واما انه لا سبيل الى الثاني فلانها اذا كانت غير ذات وضع فاذا اقترنت بها الجسمية فاما ان لا تحصل في حيز
اصلا او تحصل في جميع الاحياز او تحصل في بعض الاحياز دون البعض والاول والثاني محالان بالبديهة ايضا لان حصولها
في الكل الواحد من الاحياز ممكن فلو حصلت في بعض الاحياز دون البعض يلزم الترجيح بلا مرجح وهو محال ولا يلزم
على هذا ان الماء اذا انقلب هواء او على العكس صار اولى بموضع لان الوضع السابق يقتضي الوضع اللاحق فلا يكون
ترجيحا بلا مرجح **فصل** في اثبات الصورة النوعية اي لكل واحد من الاجسام صورة اخرى غير الصورة الجسمية لان تخص
اختصاص بعض الاجسام ببعض الاحياز دون البعض اما ان كان للجسمية العامة او لعوارضه اخرى لا سبيل الى الاول
والا لاشتركت الاجسام كلها في ذلك فتعين الثاني وهو المطلوب **هداية** اعلم ان الهيولى ليست علة للصورة لانها لا يكون
موجودة بالفعل قبل وجود الصورة والعلة الفاعلية للشيء يجب ان يكون موجودة قبله والصورة ايضا ليست علة للهيولى
لان الصورة يجب وجودها مع الشكل او بالشكل والشكل لا يوجد قبل الهيولى فلو كانت الصورة علة لوجود الهيولى لكانت
متقدمة على الشكل اعني فاذن وجد كل واحد منهما عن سبب منفصل وليست الهيولى غنية من كل الوجوه عن الصورة
لما بينا انها لا تتقدم بالفعل بدون الصورة والصورة ليست غنية عن الهيولى من كل الوجوه لما بينا انها لا توجد
بدون الشكل فالهيولى مفتقرة الى الصورة في بقائها والصورة مفتقرة الى الهيولى في تشكلها **فصل** في المكان و
هو اما الخلاء او السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوي والاول باطل فتعين
الثاني وانما قلنا ان الاول باطل لانه لو كان خلاء فاما ان يكون لاشيئا محضا او بعدا مجردا عن الهيولى لا سبيل
الى الاول لانه يكون خلاء اقل من خلاء فان الخلاء بين الجدارين اقل من الخلاء بين المدينتين وما يقبل الزيادة و
النقصان لا يجوز ان يكون لاشيئا محضا ولا سبيل الى الثاني لانه لو وجد البعد مجردا عن الهيولى لكان بذاته غنيا
عن المحل فاستحال اقترانه به هف **فصل** في الحيز لكل جسم حيز طبيعي لانا لو فرضنا عدم القواسر
لكان في حيز ذلك الحيز اما ان يستحق لذاته او للقاسر لا سبيل الى الثاني لانا لو فرضنا عدم القواسر فتعين الاول وهو المطلوب

ولايجوز

ولا يجوز ان يكون للجسم حيزان طبيعيان لانه لو كان له حيزان طبيعيان فاذا حصل في احدهما فاما ان يطلب الثاني
اولا يطلب فان طلب الثاني يلزم ان لا يكون الحيز الاول طبيعيا وقد فرضناه طبيعيا هف وان لم يكن طالبا للثاني
يلزم ان لا يكون الحيز الثاني طبيعيا وقد فرضناه طبيعيا هف **فصل** في الشكل كل جسم فله شكل طبيعي لانه
كل جسم متناه وكل متناه فهو متشكل وكل متشكل فله شكل طبيعي فكل جسم فله شكل طبيعي اما ان
كل جسم فهو متناه فلما مر واما ان كل متناه فهو متشكل فلانه يحيط به حد واحد او حدود فيكون متشكلا
وانما قلنا ان كل متشكل فله شكل طبيعي لانا فرضنا لو فرضناه خاليا عن القواسر لكان على شكل وذلك الشكل اما
ان يكون للطبيعة او للقاسر لا سبيل الى الثاني لانا لو فرضنا عدم القواسر فكان عن طبعه وهو المطلوب
فصل في الحركة والسكون اما الحركة فهي الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج واما السكون فهو عدم
الحركة عما من شانه ان يتحرك وكل متحرك فله محرك غير جسميته او يتحرك الجسم بما هو جسم لكان كل جسم متحركا
فالتالي كاذب والمقدم مثله ثم الحركة على اربعة اقسام حركة في الكم كالنمو والذبول وحركة في الكيف كتسخن الماء
وتبرده مع بقاء صورته وتسمى هذه الحركة استحالة وحركة في الاين وهي انتقال الجسم من مكان الى مكان آخر
على سبيل التدريج وتسمى نقلة وحركة في الوضع وهي التي تكون للجسم المتحرك على الاستدارة فان اجزاءه تباين
اجزاء مكانه ويلازم كل مكانه فقد اختلف نسبة اجزائه الى اجزاء مكانه على التدريج ونقول ايضا الحركة اما
اما طبيعية او قسرية او ارادية لان قوة المتحركة اما ان يكون مستفادة من خارج او لا يكون فان لم يكن مستفادة
من خارج فاما ان يكون لها شعور او لا يكون فان كان لها شعور فهي الحركة الارادية وان لم يكن لها شعور
فهي الحركة الطبيعية وان كانت مستفادة من خارج فهي الحركة القسرية **فصل** في الزمان اذا فرضنا
حركة واقعة في مسافة على مقدار من السرعة وابتدأت معها حركة اخرى ابطأ منها وانقطعتا معا في الاخذ والترك
وجدنا البطيئة قاطعة اقل من السريعة والسريعة قاطعة اكثر واذا كان كذلك كان بين اخذ السريعة وتركها
امكان قطع مسافة معينة بسرعة معينة واقل منها ببطء معين وهذا الامكان قابل للزيادة والنقصان
وغير ثابت اذ لا توجد اجزاؤه معا فهذا الامكان مقدار غير ثابت وهو المعني من الزمان فهو مقدار الحركة لانه
لا يخلو اما ان يكون مقدارا لهيئة قارة او لهيئة غير قارة ولا سبيل الى الاول لان الزمان غير قار واما ان يكون
قارا لا يكون مقدارا لهيئة قارة فهو مقدار لهيئة غير قارة وكل هيئة غير قارة فهي حركة فالزمان مقدار الحركة
ونقول ايضا ان الزمان لا بداية له ولا نهاية له لانه لو كان له بداية لكان عدمه قبل وجوده قبلية لا توجد مع البعدية

في سمي هذه الحركة
وذكر في الاين فهي انتقال
من مكان الى مكان آخر
على سبيل التدريج ويسمى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)